[345] يملا الارض عدلا، وانه يساعد عيسى عليهما السلام على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وانه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه (1). وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من السنين إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع، وأن السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين، وانه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب إلا يعمر (2). قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى: (وإنه لعلم للساعة " (3): إنها نزلت في المهدي (ع). وفي رواية: مدته أربعون سنة وفي رواية عشرون سنة، وفي رواية أربع عشرة سنة، وروي غير ذلك أيضا (4). وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه " اليواقيت والجواهر " في المبحث الخامس والستون: المهدي من ولد الامام الحسن العسكري، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق الى أن يجتمع بعيسى ابن مريم، هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام المهدي حين اجتمع به، ووافقه على ذلك سيدي علي الخواص (رحمهما ا تعالى) (5). وقال الشيخ محي الدين في " الفتوحات المكية ": إن المهدي يحكم بما ألقى إليه ملك الالهام من الشريعة، كما في حديث: المهدي يقفو أثري لا يخطئ (6).

_____

(1) اسعاف الراغبين: 138. (2) اسعاف الراغبين: 138 - 139. (3) الزخرف / 61. (4) اسعاف الراغبين: 138 - 139. (5) اسعاف الراغبين: 139 - 140. (6) اسعاف الراغبين: 141 (مختصر جدا). (*)